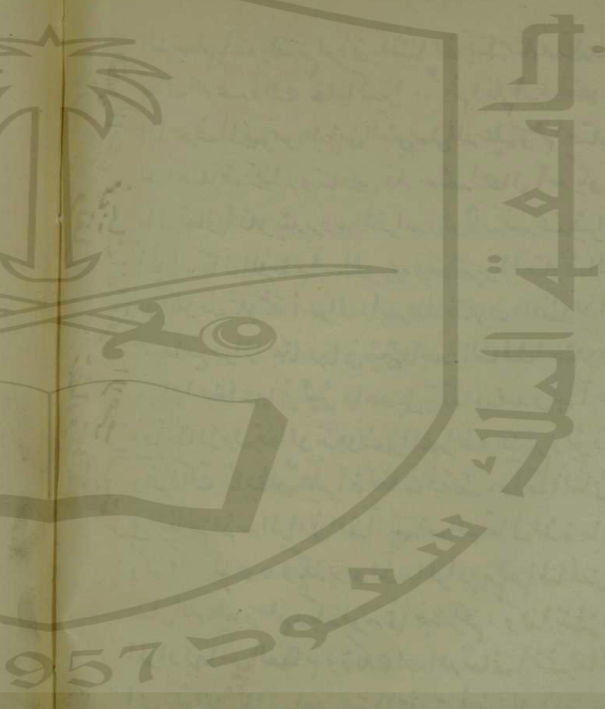


المشهوره وكذا يطعم ولا يطعم على التسمية فيما خارجه ذلك ولم وانه اختلف  
لفظا ومعنى وامتنع اجتماع في شي واحد فانه يجمع منه وجه آخر يمنع  
فيه التضاد والناقض فاما وجه تشديد كذبوا فالمعنى وتيقنه الرسل  
انه قومهم قد كذبوهم. ووجه التحقير اي وتوهم الرسل اليهم انه الرسل  
قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن في الاول يقفه والضمائر الثلاثة للرسل  
والظن في القراءة الثانية شك والضمائر الثلاثة للرسل اليهم. واما  
وجه فتح اللام الاولى ورفع الثانية منه لتزول فهو انه يكون انه تحققت  
الثبوت اي وانه مدكلم كانه لثبوت حيث تقطع عن الجبال الراسيات منه  
مواضعها. وفي القراءة الثانية انه نافية اي ساكاه مدكلم وانه تعاطف  
وتفانم ليزول منه امر محمد صلى الله عليه وسلم وديبه الاسلام ففي الاولى  
تكونه الجبال حقيقة وفي الثانية مجازا. واما وجه منه بعد ما فتوا على  
التحويل فهو انه الضمير يعود للذميه لها جروا وفي التسمية يعود الى الفارسيه  
. واما وجه ضميرها علت فانه اسند العلم الى موسى حديثا منه لفرعون حيث  
قال انه رسولكم الذي ارسل اليكم لجنونه فقال موسى عنه نفسه لقد علمت  
ما اتزل هو لذي الارب السموات والارض بصائر فاجبر موسى عليه السلام  
عنه نفسه العلم بذلك اي انه العالم بذلك ليس بجنون. وقراءة فتح النار  
انه اسند لهذا العلم الى فرعونه مخاطبه منه موسى ليمدك على وجه التقريع  
لشدة معاندته للوجه بعد علمه. وكذلك وجه قراءة الجماعة يطعم بالتسمية  
ولا يطعم على التحويل انه الضمير في وهو يعود الى الله تعالى اي والله  
تعالى يبرزه الخلود ولا يبرزه أحد. والضمير في عكس لهذا لقراءة يعود



King Fahd University